لمواساتهم لسماحته إثر إستشهاد قائد الأمّة

قائد الثورة يشكر علماء أهل السنّة في محافظة هرمزكان

أصدر قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية‌الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، بياناً شكر فيه علماء أهل السنة في محافظة هرمزكان (جنوب إيران) الذين قدّموا التعازي، وعبّروا عن مواساتهم لسماحته إثر استشهاد قائد الأمّة السيد علي الخامنئي(رض).
وفيما يلي نص بيان سماحة قائد الثورة الاسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم
العلماء الأجلّاء لأهل السنّة في محافظة هرمزكان (حفظهم الله)

السلام عليكم
أتقدّم بجزيل الشكر لمواساتكم النبيلة في رثاء القائد المعظّم للثورة الاسلامية في إيران (قدّس الله نفسه الزكيّة)، وأعرب عن امتناني وشكري لما أوليتموه من لطف وعطف تجاه هذا الجانب. وأسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على السادة الأجلاء بالتوفيق والتأييد في سبيل خدمة دين الإسلام الحنيف.

رئيس الجمهورية، مُحذّراً من استمرار استفزازات أمريكا في المنطقة:

الحصار البحري انتهاك صريح لإتفاق وقف إطلاق النار

أكّد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، على أهمية الإدارة الرشيدة لظروف الحرب، وقال: نسعى إلى إنهاء الحرب بشرف وحكمة وبما يتناسب المصلحة، مُضيفاً: نعمل اليوم على التعامل مع هذه التحديات بحكمة وروية، مع صون كرامة الوطن، بما يضمن لنا إعادة إعمار ما تضرر، ومعالجة المشكلات القائمة وفق تخطيط دقيق وتركيز عالٍ.
وأشاد الرئيس بزشكيان، خلال زيارة مفاجئة لأحد مراكز الإطفاء بالعاصمة طهران الإثنين، بجهود رجال الإطفاء وفرق الإنقاذ التي بذلوها على مدار الساعة خلال العدوان الصهيو-أمريكي الذي استمر أربعين يوماً.
كما أكّد الدكتور بزشكيان على أهمية الإدارة الرشيدة في ظل ظروف الحرب، وصرّح قائلاً: نسعى اليوم إلى التعامل مع هذه الظروف بحكمةٍ وروية، مع صون كرامة الوطن، بما يُمكّننا من مواصلة إعادة الإعمار ومعالجة التحديات بتركيزٍ وتخطيطٍ دقيقين. وأكد قائلاً: لن يكون من الممكن تجاوز هذه الظروف الصعبة دون مشاركة ودعم شعبي.
كما أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لحضور الشعب ودعمه للبلاد، مشيرًا إلى أن هذا الحضور والدعم الشعبي في الساحات والشوارع يُعدّ دعمًا قيّمًا لتجاوز الأزمات؛ ولكن بينما نواصل مسيرتنا، يجب أن نخطط بواقعية لإدارة التداعيات وإعادة بناء البلاد. وأعرب عن أمله في إنهاء الحرب سريعاً، وقال: لن تدّخر الحكومة جهداً في خدمة الشعب ودعم القوات العاملة.

توطيد الوحدة بين الدول الإسلامية أهمّ وسيلة لمواجهة المؤامرات

الحضور الشعبي في الساحات دعمٌ قيّم لتجاوز الأزمات

أمريكا تسعى وراء تكرار أنماط سابقة وخيانة الدبلوماسية

دماء فتيات مدرسة ميناب الشهيدات لن تذهب سدىً

عدم الثقة بالعدو أمر لا يمكن تجنّبه

كما قال رئيس الجمهورية خلال زيارة تفقدية وإشرافية أجراها إلى وزارة العدل: إن الحرب ليست في مصلحة أحد، ومع الوقوف بحزم أمام التهديدات، يجب الاستفادة من كل السبل العقلانية والدبلوماسية لخفض التوترات. وفي الوقت نفسه، فإن عدم الثقة بالعدو واليقظة في التعاملات أمر لا يمكن تجنبه.
وفي اجتماعه مع وزير العدل ومستشاري الوزارة، أشار رئيس الجمهورية إلى أوضاع البلاد خلال فترة الحرب، واعتبر التنسيق بين السلطات، ومواكبة الشعب، والتوجيهات العليا للقيادة من العوامل الرئيسية لعبور الوضع الصعب الحالي.
وقال: إن ما تحقق حتى اليوم هو نتيجة التنسيق بين الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية، إلى جانب دعم الشعب، وبالتوجيهات القيّمة للقيادة؛ كما أن تفويض جزء من الصلاحيات إلى المحافظات والمديرين التنفيذيين أدى إلى زيادة القدرة على التحرك وتسريع إدارة المسائل المهمة.
وفي جزء آخر من كلمته، اعتبر الوحدة والتماسك الداخلي أكبر رأسمال للبلاد في الظروف الراهنة. وختم مُؤكّداً على ضرورة تعزيز التقارب في العالم الإسلامي، مضيفا: إن تقوية الوحدة بين الدول الإسلامية هي أهم وسيلة لمواجهة المؤامرات ومنع استغلال القوى الأجنبية.
وفي ظل التعاطف والصدق والمشاركة الجماعية، يمكن تجاوز هذه المرحلة ومواصلة طريق العزة والتقدم للبلاد.

تعزيز الدبلوماسية الثقافية

إلى ذلك، أكّد الرئيس بزشكيان، خلال زيارة تفقدية لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، على ضرورة تسريع وتيرة ترميم المعالم الأثرية المتضررة، وتقديم الدعم الموجه للناشطين في قطاع السياحة، وتعزيز البنية التحتية لهذا القطاع. وخلال اجتماع مع الوزير ونوابه، تلقى الرئيس بزشكيان تقريرا شاملًا حول حجم الأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية والثقافية في البلاد جراء الهجمات العدوانية الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

الدفاع الشامل عن الشعب ضدّ أيّ مغامرة

كما أكّد الرئيس بزشكيان، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدفاع الشامل عن الشعب الإيراني ضدّ أيّ مغامرة جديدة من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قائلاً: أمريكا تسعى لتكرار أنماط سابقة وخيانة الدبلوماسية.
وفي هذه المكالمة، أشاد الرئيس بزشكيان بجهود باكستان الحثيثة لإرساء السلام، وشكر رئيس الوزراء والقائد العام للجيش الباكستانيين على جهودهما في هذا الصدد.
وفي إشارة إلى استمرار الولايات المتحدة في عدم الالتزام، وممارسة الترهيب، والتصرف غير المعقول خلال المفاوضات وفترة وقف إطلاق النار، اعتبر الرئيس بزشكيان استمرار الولايات المتحدة في أعمالها الاستفزازية وغير القانونية في ما يُسمى بالحصار البحري لإيران انتهاكا صريحا لإتفاق وقف إطلاق النار، ومخالفةً لميثاق الأمم المتحدة، وصرح قائلاً: «إن هذه الأعمال، إلى جانب الخطاب التهديدي للمسؤولين الأمريكيين ضد إيران، لم تُؤدِّ إلا إلى تصعيد الشكوك حول جدية أمريكا، وجعلت من الواضح أكثر فأكثر سعي أمريكا لتكرار أنماط سابقة وخيانة الدبلوماسية».
كما صرّح بزشكيان قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على الحفاظ على علاقاتها مع جميع جيرانها وتعزيزها، بما في ذلك دول الساحل الجنوبي للخليج الفارسي.

دماء فتيات مدرسة ميناب لن تذهب سدىً

كما هنّأ رئيس الجمهورية، بمناسبة حلول يوم الفتاة، وحيّا ذكرى الفتيات الشهيدات في مدرسة «شجرة طيبة» الابتدائية في مدينة ميناب جنوب البلاد، مُؤكّداً أن دماء فتياتنا الشهيدات لن تذهب هدرا. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الأحد: أهنئ فتيات وطني بمناسبة ذكرى ميلاد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ويوم الفتاة؛ رغم أننا جميعًا في عزاء فقد أحبائنا، وخاصة فتيات ميناب المظلومات، اللواتي استشهدن في اليوم الأول من حرب رمضان المفروضة من قبل العدو الأمريكي الصهيوني.

يقائي، مُشيراً إلى أن الدبلوماسية تتطلّب حذراً من مكائد العدو:

أمريكا تُصرّ على بعض المواقف غير المنطقية وغير الواقعية

قال المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي»: إن ايران بكافة اطيافها تتابع كل خطوة من خطوات المفاوضات بيقظة وحرص شديدين.
وفي المسارات الدبلوماسية أيضا، علينا الحذر من مؤامرات العدو بنفس القدر، وربما أكثر من زمن الحرب، وهذا واجب عقلاني يقع على عاتق الفريق المفاوض والهيئة الحاكمة بأكملها.
واستهل بقائي مؤتمره الاسبوعي، الاثنين، متوجّهاً بتحيّة إجلال واكبار لشهداء مدرسة ميناب الابتدائية، قائلا: الأحد كان يوم الفتاة في ايران، وقد اقترن هذا العام بهذا المصاب الجلل بفقدان أرواح عزيزة قضت خلال العدوان العسكري، ذلك الابن لإيران الذي كان في نفس المدرسة، في نفس يوم ٢٨ شباط/فبراير، إلى جانب أكثر من ١٧٠ طالبا ومعلما، ضحية جريمة الحرب الأمريكية. «ماكان نصيري»، الذي لم يتبق أي جزء من جسده الصغير، وهذا يُسجل في التاريخ كرمز ومثال (للمساعدات) الأمريكية للشعب الإيراني.
وحول ما إذا كانت الوزارة تعتبر فترة وقف إطلاق النار وإصرار الولايات المتحدة على عدم قبول الأخذ والعطاء «خدعة» لبدء مفاوضات تنتهي في النهاية إلى حرب جديدة، قال بقائي: إننا بالتأكيد لا يمكننا أن ننسى التجربة الباهظة التي مررنا بها خلال العام الماضي، ولا حتى للحظة واحدة. لا يمكننا أن نتجاهل أن الولايات المتحدة، في مناسبتين خلال أقل من تسعة أشهر، خانت المسار الدبلوماسي أثناء المفاوضات، وانتهكت القانون الدولي بأشد صورة ممكنة، واعتدت على سيادة إيران، ما أدى الى استشهاد عدد كبير من كبار الشخصيات والمواطنين الإيرانيين، وإلحاق أضرار بممتلكات البلاد. واكمل: من المؤسف أن الولايات المتحدة نادرا ما تتعلم من تجاربها السابقة. فهي تصر على بعض المواقف غير المنطقية وغير الواقعية، رغم أنها جرّبتها من قبل. وهناك ضرب للمثل في ايران بما معناه «مَنْ جَرَّبَ المُجَرَّب، حَلَّتْ بِهِ النَّدَامَة»؛ لكن يبدو أن الطرف الآخر مصر على تكرار هذا الخطأ، وبطبيعة الحال لن يحصل على نتيجة مختلفة عن المرات السابقة.

لا برنامج للجولة القادمة من المفاوضات

وعمّا يتداوله الاعلام حول الجولة الثانية من المفاوضات، وسفر وفد أمريكي إلى إسلام آباد للقاء مرتقب يوم الثلاثاء، اوضح بقائي: حتى اللحظة، ليس لدينا برنامج بخصوص الجولة القادمة من المفاوضات، ولم يتمّ اتخاذ أيّ قرار في هذا الشأن. مشيراً إلى أن أمريكا، بالتزامن مع ادعائها الدبلوماسية واستعدادها للتفاوض، تعتمد سلوكاً لا يدلّ بأيّ حال على الجدية في متابعة مسار دبلوماسي. وتابع بقائي: منذ بداية تنفيذ تفاهم وقف إطلاق النار، واجهنا نكث العهد والمراوغة من قبل أمريكا؛ إذا أردنا استخدام كلمة مهذبة جدا. في البداية قالوا إن وقف إطلاق النار في لبنان لم يكن جزءا من الاتفاق ، بينما أكد الوسيط الباكستاني على ذلك. وبعد أن تم، على أي حال، التوصل إلى تفاهم في هذا الشأن، واجهنا إجراءاتهم في مضيق هرمز؛ وهو ما أطلقوا عليه اسم الحصار البحري. في الساعات الأخيرة ذاتها، شاهدتم الهجوم على سفينة تجارية إيرانية. كل هذه الامور تعتبر انتهاكا صريحا لوقف إطلاق النار. وأشار إلى أن مجرد الحصار البحري لموانئ دولة ما، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو وثيقة توافقية تحظى بموافقة جميع الدول، يُعد مثالا على العمل العدواني.

لا نؤمن بإنذار نهائي أو مهلة زمنية لتأمين المصالح الوطنية

وفيما يخص مهلة وقف اطلاق النار (لمدة اسبوعين) التي شارفت على الانتهاء وقابليتها للتمديد ام لا، قال بقائي: أولا، نحن لا نؤمن بإنذار نهائي أو مهلة زمنية لتأمين المصالح الوطنية لإيران؛ ثانيا، نحن لم نبدأ هذه الحرب. في كلتا المرتين، أي في حزيران/يونيو ٢٠٢٥ وفي شباط/فبراير ٢٠٢٦، دخلنا نحن الدفاع عن كيان إيران وأعلنا أننا سنواصل الدفاع عن أنفسنا طالما اقتضت مصالح إيران ذلك. مما لا شك فيه، إذا قامت أمريكا أو الكيان الصهيوني بمغامرة جديدة، فإن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الايرانية ستكون مستعدة بكل ما اوتيت من قوة دفاعاً عن البلاد.

عقب الإعتداء على سفينة إيرانية

القوات المسلحة تتوعّد الجيش الأمريكي الإرهابي: سنتّخذ الإجراءات المناسبة

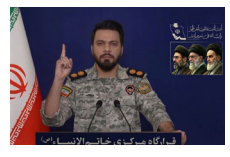

أكّد المتحدّث باسم مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، ان القوات المسلحة الإيرانية ستتّخذ الإجراءات اللازمة ضد الجيش الأمريكي الإرهابي بعد الاعتداء على سفينة ايرانية.
وأوضح العقيد ابراهيم ذوالفقاري، بشأن الاعتداء الذي قامت قوات أمريكية إرهابية على سفينة تجارية إيرانية في مياه بحر عُمان، قائلاً: بعد ضمان سلامة أرواح عائلات وطاقم السفينة التي هاجمتها القوات الأمريكية، ستتّخذ القوات المسلحة الإيرانية الإجراءات اللازمة ضد الجيش الأمريكي الإرهابي.
وقال ذوالفقاري في تصريح له الاثنين: بعد الاعتداء الذي شنّته قوات أمريكية إرهابية على سفينة تجارية إيرانية في مياه بحر عُمان، كانت القوات المسلحة الإيرانية على أهبّة الاستعداد للردّ بحزم على القوات الأمريكية المعتدية، إلا أنه كانت هنالك قيود امام ذلك نظراً لوجود بعض عائلات العاملين على متن السفينة المذكورة، وضرورة حماية أرواحهم وأمنهم، الذين كانوا في خطرٍ محدق.

أخبار قصيرة

إيران لن تتنازل في المعركة عن أيّ من مطالبها

قال رئيس السلطة القضائية: لن تتنازل إيران الإسلامية في المعركة والمواجهة مع أمريكا والكيان الصهيوني عن أيّ من مطالبها وسياساتها العامة التي أخذها قائد الثورة الاسلامية في الاعتبار.
وصرّح «حجة‌الإسلام غلام حسين محسني إيجئي» الاثنين، في اجتماع مع مجموعة من كبار المسؤولين القضائيين: لا يزال شعبنا المتحمس والواعي في الشوارع وقواتنا المسلحة الشجاعة في ساحة المعركة، ولا يزال دبلوماسيونا يواصلون أداء مهامهم كطرف ثالث في هذا المجتمع الموحد والمترابط. وقال في إشارة إلى أبعاد المتابعة القانونية للجرائم الأخيرة المرتكبة ضد الشعب الإيراني: تماشيا مع المتابعة القانونية للجرائم التي ارتكبتها قوى العدوان الأمريكية والصهيونية ضد الشعب الإيراني، فقد اتخذنا تدابير استثنائية على المستوى الدولي وفي هذا الصدد أقامت كل من النيابة العامة والنائب الدولي للسلطة القضائية ومقر حقوق الإنسان بالإضافة إلى مركز المحامين القضائي بالتعاون والدعم من وزارة الخارجية، اتصالات ومراسلات مع منظمات وشخصيات وسلطات دولية مؤثرة وسيتم تحقيق نتائج ذلك في المستقبل.
وأضاف: نؤكد على أنه بالنظر إلى التنسيق والتآزر الذي تم تحقيقه في هذا المجال ينبغي ربط الشخصيات التي تشعر بالواجب والمسؤولية في مجال الملاحقة القانونية للجرائم المرتكبة ضد الشعب الإيراني على المستوى الدولي بالوكالات المذكورة أعلاه لتجنب العمل الموازي وذلك من أجل خلق وحدة أكبر للإجراءات في هذا المجال.

إعتقال أكثر من ٧٠٠ عنصر إرهابي خلال الحرب المفروضة

أعلن قائد قوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، بأنه تم رصد واعتقال أكثر من ٧٠٠ عنصر من أنصار الملكية وشبكات مرتبطة بهم في الفضاء الإلكتروني.
وفي مقابلة مع التلفزيون مساء الأحد، صرح العميد رادان: أن زملاءنا في وزارة الامن وقوات التعبئة والحرس الثوري اتخذوا إجراءات فعالة، وقال: أستطيع أن أؤكد بثقة أننا وجهنا ضربات قوية وجوهرية لبنية العدو في مجال الحرب الإلكترونية. وأضاف: في مجال الفضاء الإلكتروني، تم تحديد هوية الأشخاص الذين حاولوا إثارة الفتنة في الرأي العام أو دعم أعمال تخريبية، وفي هذا الصدد، أُلقي القبض على أكثر من ٩٠٠ شخص أو تم تحديد هويتهم، كما تم اختراق الشبكات ذات الصلة. وقد نُفذت هذه الإجراءات بالتنسيق مع الحرس الثوري ووزارة الامن، ولا تزال جارية. وتابع حديثه معلناً عن عمليات ضبط واسعة النطاق للأسلحة، قائلاً: خلال العمليات التي نُفذت، تم ضبط ومصادرة أكثر من ٣٠٠٠ قطعة سلاح وكميات كبيرة من الذخيرة والمواد المحظورة. وأشار القائد العام لقوى الامن الداخلي أيضاً إلى ضبط معدات في مجال معدات التجسس، مضيفاً: تم تحديد ومصادرة أكثر من ٦٠٠٠ قطعة من معدات التجسس، بما في ذلك أجهزة التتبع، والكاميرات الخفية، وكاميرات المراقبة، وكاميرات المراقبة المحمولة، ومعدات الاتصالات غير المصرح بها.